

الجرد الوطني للتراث الثقافي الأمازيغي
بطاقة جرد عنصر رقم 2/030

1- تحديد العنصر

- الاسم العنصر

فنّ البيزرة بالهوارية.

- أسماء أخرى متداولة في المجتمع المحلي

البيزرة- مصيد السّاف.

- الإطار الجغرافي لانتشار العنصر



ينتشر فنّ البيزرة في جهة نابل أو ما يعرف بالوطن القبلي وتحديدًا مناطق الهوارية و قليبية وحمّام الغزاز، و يوجد في المناطق الجبلية الساحلية التي تمثل نقطة عبور يمرّ بها طير السّاف عند موسم الهجرة من أوروبا نحو إفريقيا و تحديدًا جبل الهوارية المطلّ على البحر مباشرة أو ما كان يسمّى جبل الطير. ويمارس هذا الفنّ بكثرة في منطقة الهوارية أين يتواجد العدد الأكبر من البيازرة، و يتمّ تعليم كلّ المهارات المتعلقة بالطيور من خلال صيدها أو الإمساك بها وتدريبها وإعدادها لعملية الصيد ثم إطلاق سراحها وفقًا للقوانين المنظمة لذلك.

- مجال أو مجالات انتماء العنصر

- الفنون وتقاليد أداء العروض.
- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.
- الألعاب الشعبية التراثية.

البَيْرَرَةُ مصطلح يعني استخدام الجوارح و تدريبها على صيد حيوانات أخرى، و الأرجح أنها مشتقة من كلمة باز الفارسيّة و تعني الطائر، وهي أيضا فن وموروث حضاري اتخذه الإنسان كهواية للتسلية والرياضة و لكنه لا يخلو في فترات ما من أبعاد اقتصادية و اجتماعية على غرار تلك التي ارتبطت بالمجتمع المحلي بالهوارية إلى جانب قيمته الرمزية. و تنطلق ممارسة فن البيررة بالهوارية سنويا ابتداء من شهر مارس بعد فتح موسم الصيد والحصول على التراخيص للإمساك بالطيور الجارحة من فصيلة الساف أي الباز و البرني أي الشاهين و ترويضها. يستعد البيازرة لقدم طائر الساف خلال شهر مارس فيرابطون جبل الهوارية وتنصب الشباك الثابتة و المتحركة كل في الفضاء المخصص له من الغابة، حيث يلتزم الصياد بالمقسم الخاص به بعد أن قام بإكترائه بمقابل مادي من إدارة الغابات و تحصل على رخصة لمدة شهرين قابلة للتجديد كل سنة. و يسعى كل صياد للحصول على طائره وفق أوصاف معينة يتصف بها أفضل أنواع الساف منها على سبيل المثال السيقان الغليظة والصدر المستدير و ضرورة أن يكون الطائر محبا للأكل لكي يكون دائم البحث عن الصيد فيستفيد الصياد لاحقا من هذه الصفة، علما و أن الصياد لا يطعم طائره جيدا حتى يبقى ضعيفا و لا يقوى على الرحيل إلى حين انتهاء موسم الصيد.

يقوم الصياد بصيد طائر الساف بإتباع طريقتين :

- الطريقة الأولى الصيد بواسطة "الغزول": و هي شبكة ثابتة توضع في الغابة بين الأشجار في مكان وقع اختياره مسبقا، و يكون لونها في الغالب مشابه للون الأشجار و يقع رفعها بواسطة قصبه و تثبيتها بما يسمى "التخذيرة" التي تحدد فضاء الصيد و تكون ضيقة من الأعلى لمنع الطائر من المرور و واسعة من الأسفل على أرضية تكون نظيفة و تثبت بخيط يسمى "الخد" مثبت بخلق دائرية تسمى "الخرص". و بمرور طائر الساف بالغابة للاستراحة من عناء سفر طويل بين الأشجار أو لتجنب رداءة الطقس من أمطار غزيرة و رياح قوية أو حتى ضباب كثيف أو كذلك للبحث عن الطعام يعلق في هذه الشبكة و يظل مثبتا بها حتى قدوم الصياد لتخليصه.

- الطريقة الثانية الصيد عن طريق "النصابة": هي شبكة غير ثابتة و هي الطريقة الأكثر شيوعا و تطبق حسب اتجاه الريح، حيث ينصب الصياد شبكته في المنصب نسبة إلى اسم الشبكة على قاعدة صخرية مستوية معدة سلفا، و تكون الشبكة كبيرة الحجم نسبيا لتضاعف من فرص اصطياد الساف. تشد الشبكة على مستوى أطرافها السفلية إلى أوتاد خشبية لتثبيتها في الأرض عند سحبها، و توضع بعض الصخور على طول قاعدة الشبكة حتى لا يخرج الطائر. كما يربط الصياد خيطا يعرف "بخيط الريح" بالطرف العلوي للشبكة مع قائم خشبي آخر مثبت بالأرض، ثم يختبأ داخل مخابأ صخري محاط بالصخور من جوانبه الثلاث و يغطي بالأشجار للتنمويه و تتخلله فتحة صغيرة للمراقبة. يمسك الصياد بالخيط الرئيسي لإطباق الشبكة بعد ربطه بالجهة المقابلة لخيط الريح و بعد أن وضع الطعام في الشبكة و المتمثل في طائر صغير يسمى "الزرريس"، يربط بخيوط رقيقة على عصا خشبية تسمى "المحراك" و يثبت المحراك بأوتاد خشبية على الأرض أما الطرف الآخر فيربط بحبل يدخله الصياد معه في المخابأ. بعد نصب الشبكة و تثبيت قوائمها يبدأ الصياد بشد خيط المحراك ليحرك الطعام و يرفرف طائر "الزرريس" و ذلك لجلب انتباه طائر الساف وحثه على التوجه نحو الشبكة. وفي لحظة انقضااض الطائر على فريسته يجذب الصياد الخيط الموصول بالشبكة فتقلب مباشرة على طائر الساف و فريسته لتتم عملية صيده.

بعد إتمام عملية القنص تنطلق مرحلة جديدة و هي تدريب الطائر و ذلك بتهيئة مكان خاص به و هو عبارة عن خشبة مثبتة في جدران المنزل تسمى "الكندرة" ينتصب فوقها الطائر تلف بقطعة من القماش يقع استبدالها بانتظام لأن الساف يتطلب عناية دقيقة إلى أن يألف الصياد و يتلاشى خوفه منه و هو ما يتطلب صبرا طويلا. و ما إن تتوطد العلاقة بين الطرفين حتى ينتصب الطائر قائما على معصم صاحبه، فيأخذه معه إلى الأماكن العمومية كالمقاهي مثلا حتى يألف الناس لتنتقل بعد ذلك مرحلة ثانية من التدريب في الطبيعة.

يخرج الصياد بطائره لتدريبه على صيد السمّان العابر في شهري أفريل و ماي على أن يكون السّاف مربوطا بخيط مشدودا بيد الصياد يبلغ طوله ثلاث أمتار على الأقل. و تنطلق عملية البحث عن الفريسة في الحقول مع الاستعانة في بعض الأحيان بكلاب الصيّد و يستخدم الصياد عصا تسمّى "مُنش" في البحث و تمشيط الحقول. ما إن يقترب الصياد من الفريسة تنطلق هذه الأخيرة في حالة ذعر مغادرة مكانها فيطلق في تلك اللحظة طائره المروّض لقتصها و يلحق الطائر بفريسته للإنقضاض عليها. و تتكرّر هذه العمليّة حتى يعتاد طائر السّاف على الأمر و يكتسب القدرة على الصيّد ليصبح بدوره صيادا و يعلّق له ناقوس في طرفه ذنبه حتّى يعلم صاحبه بمكانه.

يصطاد السّاف السمّان فما إن يمسك فريسته حتّى يقترب منه الصياد فيضع يده بلطف على الفريسة و يخرج من جرابه أكلا للسّاف يسمّى "الدّعوّ" يتكوّن من عصافير "البُرويش" أو أحيانا الحمام أو السمّان فيشرع السّاف في الأكل بينما يأخذ الصياد طائر السمّان الذي تمّ صيده و هو ما يزال حيّا و يضعه في جرابه و تعاد نفس العمليّة كلّ مرّة. بعد انقضاء موسم الصيّد يُطلق سراح السّاف الذي يبقى بعض الوقت في الطّبيعة إلى أن يزداد وزنه و يصبح قويّا و بإمكانه الهجرة من جديد، حيث جرت العادة أن يتمّ إطلاق الطير يوم الجمعة بترديد جملة "أعتقتك ليّا و لوالديّا نهار الجمعة ترجع ليّا". و يمكن للصياد أن يحتفظ بطائره سنة أخرى شريطة الحصول على رخصة "تّشنيّت" من طرف الجمعيّة الجهويّة للبيازرة.

بالنسبة إلى طائر "البرني" أي الشاهين البحري فإنّ طريقة صيده أو أسره مختلفة تماما عن طائر السّاف، فهي تتم عبر مراقبة أعشاشه بجبل الهوارية التي تبني عادة في مواقع منحدره من الجبل والمناطق المتاخمة له. و هذه الجوارح تحت حماية الإدارة العامة للغابات و لا يأخذ من أفراخها إلا أربعة على أقصى تقدير في السنة عبر طلبات مقدمة من جمعيّة البيازرة المختصّة في هذا المجال. تؤخذ هذه الطيور من أوكارها و هي ما تزال أفراخا ذلك لأنّها لا تقبل بالإنسان إلا و هي صغيرة. وتنطلق فترة ترويض طائر "البرني" منذ صغره فيتمّ إعداده و تدريبه على قنص فريسته. يخرج البيازرة في جولات صباحيّة ومساوية صحبة طيورهم و كلابهم بحثا عن طيور الحجل المختبئة خلف الأشجار والصّخور. فتتمكّن الكلاب التي بإمكانها اقتفاء أثر الحجل من الإمساك بها حيّة أو ترغما على الطيران لتصبح هدفا مكشوفًا لطائر البرني الذي يسارع إلى الإمساك بها.

يعتبر صيد السّاف في حدّ ذاته مورد رزق بالنّسبة للكثير من أهالي الهوارية و ذلك عن طريق صيد هذا الطائر و بيعه للبيازرة، و كذلك بواسطة استخدامه لضمان قوت العائلة و توفير حاجياتها من اللحم أحيانا. فطائر السّاف يُستخدم لصيد السمّان الذي كان يشكّل أحد عناصر التراث الغذائي للمنطقة، حيث كان لحم هذه الطيور يُقدّد أي يصنع منه "القديد" دون تقطيعه و يحفظ في الخوابي في بيت "المونة" و تطبخ منه أطباق مختلفة مثل عصيدة السمّان، أما السمّان الطازج فيطبخ باستعمال الزبدة وتغمس الواحدة في اللبن و تؤكل و هي ساخنة. و قد جرت العادة قديما أن تطلق المرأة الزّغاريد إذا تمكّن زوجها من صيد مجموعة من طيور السمّان و عاد بها إلى المنزل، و قد كانت المرأة تشارك في العناية بطائر السّاف من نظافة و طعام حتّى يصبح مستعدّا لعمليّة الصيّد. كما كان الصياد يتلقّى التهاني بمناسبة حصوله على طائر ساف لما له من رمزيّة.

و خلال الفترة الإستعماريّة كثيرا ما تدخلت السّلطات الفرنسيّة بهذا النّشاط تمنعه تارة و تسمح به تارة أخرى وفق شروط معيّنة و قد احتفظت الذاكرة الجماعيّة بالهوارية بمأثورات شفويّة تعكس هذه الإجراءات حيث جاء على لسان أحد الصيادين على إثر السماح بصيد السّاف :

يا ديني ها هو السّاف إتسرّح
يا ديني ها هو دقّولو تلّ
يا ديني و الظرف فارغ
يا ديني واش باش نعمل

تلّ: تلغراف
الظرف: يقصد به هنا الققص

- العناصر المادية واللامادية المصاحبة للممارسة أو المهيكلة لها (الفضاء/ الأزياء/ الأدوات...)

يتميّز الممارسين لفنّ البيزرة بلباسهم الخاصّ وهو عبارة عن زيّ رسمي للبيزرة يكون لونه أخضر و يشبه إلى حدّ كبير اللباس العسكري إضافة إلى نعل تقليدي خاصّ يسمّى "العفاس" يساعد على اتّقاء البرد و المحافظة على الأرجل في المناطق الوعرة أثناء عمليّة الصيد. فأكثر فضاء يرتاده البيزرة هو الأماكن الطبيعيّة مثل الغابات و الحقول و حتّى الجبال، يحملون معهم جوارب صيد تسمّى "الجولق" تصنع من مادّة السّعف و حاليًا من بعض الأقمشة و أحيانا الجلود لحفظ الأدوات. ومن أبرز الأدوات التي تستخدم في هذا النّشاط نذكر :

- شباك الصيد إما ثابتة تسمّى "الغزول" أو غير ثابتة و تسمّى "النصّابة".
- القفّازات التي تلبس قبل وضع الطائر على المعصم و تعتبر أداة أساسيّة للعمل و كذلك جزء من اللّباس.
- عصا تسمّى "المنشّ" تستعمل لتمشيط الحقول بحثًا عن الفريسة.
- "الكندرة" و هو عود من شجر الكلتوس يقف عليه طائر السّاف في المكان المخصّص لتدريبه حيث يثبّت إلى الجدار بواسطة الإسمنت.
- خيوط صوفية أو قطنية "نشيّنة" تربط في سيقان الطائر.
- حلقات أو دوائر معدنيّة تشدّ إليها الخيوط الصّوفية أو القطنية.
- ناقوس يسمّى "جلجل" يعلّق في ذنب الطائر.

- الممارسات العرفية التي تنظم أو تمنع الوصول إلى العنصر

قوانين الصيد المنظّمة لهذه الممارسة و التراخيص التي تسندها مصالح وزارة الفلاحة.

- كفيّة التعلّم وطرائق النشر بين الأعضاء والتمرير للنّاشئة

ينشأ الكثير من الأطفال في الهوّاريّة على مشاهدة فنّ البيزرة و رؤية طائر السّاف في منازلهم، ويشكّل فنّ البيزرة رابطًا من الرّوابط الاجتماعيّة للمجتمع المحليّ بالجهة حيث تتوارثه العائلات و تمارسه منذ فترات طويلة و يسعى الشّبّان إلى الحصول على طير كما كان الأمر مع آبائهم. في المقابل يتولّى الأب تلقين أبنائه أصول فنّ البيزرة و تمرير ما اكتسبه من مهارات. و لا يتوانى عن إشراكهم في الأمر بدءًا من غرس حبّ طائر السّاف في قلوبهم ثمّ مساهمتهم في العناية به و من ثمّة حتّهم على الخروج برفقته و مراقبة عمليّة الصيد، ليتمّ تكليفهم لاحقًا بنصب الشباك و تهيئة مناصب الصيد إلى حين بلوغ مرحلة النضج و الجهويّة لممارسة البيزرة. كما لعبت الجمعية الجهويّة للبيزرة بولاية نابل منذ تأسيسها دورًا هامًا في تأمين نقل المعارف و المهارات المرتبطة بفنّ البيزرة و تمريرها إلى النّاشئة بالتنسيق مع مختلف الأطراف خاصّة كلّ ما يتعلّق بمنح الرّخص بعد توفّر الشّروط المطلوبة لممارسة العنصر، فضلًا عن تنظيم المسابقات السنوية التي تقام خلال فترة مهرجان الساف بالهوّاريّة لتشجيع الشّبّان على ممارسة البيزرة.

3- الفاعلون المعنيون بالعنصر

- حملة العنصر من الممارسين له بشكل مباشر

البيزرة أو الصيادين الممارسين لفنّ البيزرة بمختلف أنواعه.

- مشاركون آخرون

تشارك عائلات البيزرة في ممارسة هذا العنصر بصفة مباشرة و غير مباشرة وفقًا لمهام محدّدة يكفّفون بها سيّما أطفال الصيادين و نساؤهم.

- منظمات غير حكومية/ المجتمع المدني

- جمعية "منتدى هرمايا" بالهوارية.
- الجمعية الجهوية لبيازرة ولاية نابل.
- جمعية مهرجان السّاف بالهوارية.
- جمعية أحبّاء الطيور.

- هيئات رسمية

- وزارة الشؤون الثقافية: المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بنابل.
- دار الثقافة الهوارية.
- المعهد الوطني للتراث.
- وكالة إحياء التراث و التنمية الثقافية.
- وزارة الفلاحة: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل.
- الإدارة الجهوية للغابات بنابل.
- المندوبية الجهوية للسياحة بنابل.
- دار الشباب الهوارية.
- بلدية الهوارية.
- وزارة البيئة و التنمية المحليّة.

4- مدى قابليّة العنصر للاستمرار: العراقيل والتحديات

يشهد عدد الممارسين لفنّ البيزرة ارتفاعا ملحوظا من سنة إلى أخرى خاصة في صفوف الشّباب ممّا يعكس قابليّة العنصر للتواصل و الاستمرار لكن ذلك لا يفي وجود تهديدات من أبرزها تفشي ظاهرة الصّيد العشوائي لطائر السّاف خارج الأطر القانونيّة و المعاملات السيئة للطّيور في غياب الوعي بضرورة المحافظة عليها. و يرى عدد من قداماء البيازرة أنّ سهولة منح الرّخص لممارسة هذا النشاط دون خبرة حقيقيّة في هذا المجال يهدّد فنّ البيزرة ككلّ و يساهم بشكل كبير في ضياع جودة الممارسة وتعاليمها الصّحيحة فليس كلّ من يمارس البيزرة حاليًا هو بيزار حقيقي و إنّما أكثرهم هواة لا غير. إنّ التهديد الأكبر يكمن في ممارسة هذا النشاط في حدّ ذاته، فالعدد الكبير للبيازرة لا يحجب افتقاد الكثير منهم إلى أصول هذه الممارسة و قواعدا الأصليّة خاصة أمام ما تتطلبه من مهارات و دراية بالأمر الطبيعيّة المتعلّقة بالطّيور و الطّقس و فضلا عن طول الصّبر و المثابرة. كما أنّ التعامل مع طير السّاف ليس بالبساطة المتخيّلة و هناك قواعد لا بدّ من احترامها في لمسها و طريقة إطلاقه لمطاردة الفريسة و كفيّة تقييده و ظروف تربيته أو تدريبه.

5- برامج التّثمين وإجراءات الصّون

لئن حظي هذا العنصر بتغطية إعلاميّة متنوّعة زاد حجمها خلال السّنوات الأخيرة حيث كان موضوع اهتمام عديد القنوات الوطنيّة و الأجنبيّة إلى جانب العديد من المقالات لصحف و صفحات إلكترونيّة، فإنّه لم يتمنّع بعد بالقدر المطلوب من التّثمين الذي يمكّنه من الإندماج في منظومة التنمية الثقافيّة و السياحية الجهوية و الوطنيّة و أن يكون أحد العناصر الفعّالة في التنمية المستدامة. إنّ العديد من الإجراءات المتّخذة تسعى جاهدة لضمان صون العنصر و استمراريّته لعلّ من أبرزها بعث الجمعية الجهوية للبيازرة بولاية نابل منذ سنة 1977 ثمّ تنظيم المهرجان السنوي للسّاف بالهوارية و تنظيم المسابقات في مهارة الصّيد بالسّاف و منح الجوائز و توسيع دائرة المشاركين عبر تشجيع الشّباب و تكثيف النّدوات الصحفيّة و العلميّة و الملتقيات حول فنّ البيزرة بالهوارية، فضلا عن القوانين المنظمة للممارسة.



بعض مقاسم صيد السّاف



مخبأ لمراقبة طائر السّاف بعد نصب الشّبكة



مكان لنصب شبكة النّصابة



توضيح طريقة نصب شبكة النصابة من قبل أحد البيارة



شبكة "الغزول"



وقوع طائر الساف في الشبكة



صورة لأحد قدماء البيازرة بزيه الرسمي ينقل المهارات للأجيال الناشئة



لحظة إطلاق طائر السّاف لمطاردة فريسته



طائر السّاف



مهرجان الساف بالهوارية 2017

7- هوية الشخص المرجعية المعتمدة في استيقاء البيانات

لا تخلو عائلة في الهوارية من البيازرة و الممارسين لهذا الفن المتوارث ابا عن جدّ، فمعظم العائلات يبقّت لها تجربة تربية الطيور و الصيّد بالساف و يواصل العديد منها هذا النّشاط. و قد تركّزت المقابلات بهدف جرد العنصر على أفراد بعض العائلات المحليّة :

- خميس بن الصغير بن ظافر المعروف بعبد الله، 66 سنة، توارث فنّ البيازرة في صلب العائلة، من أقدم بيازرة الهوارية قرابة 50 سنة خبرة خبرة، حي الضوافرة 8045 الهوارية.
- محمود زرق العين، 66 سنة، أكثر من 40 سنة أقدميّة في هذا المجال المتوارث عن الآباء، حيّ الإزدهار طريق الشطّ الهوارية.
- لطفي المعموري، 50 سنة، توارث الهواية في صلب العائلة، قرابة 30 سنة أقدميّة، شارع بورقيبة 8045 الهوارية.
- محمّد المعموري، 55 سنة، أكثر من 30 سنة أقدميّة في المجال، متوارثة عن الأب و الجدّ، نهج سبرولس، حيّ الإزدهار الهوارية.

8- المصادر والمراجع

- المكتوبة

- Saad (Th.), Bettaieb (M.S.), *Le cap bon, terre d'attache, terre d'envol*, Alif-Les Editions de la Méditerranées, Tunis, 2009.
- Sethom (S.), El-Ghoul (Y.), Ghrib (R.), Zangar (S.), *De Néapolis à Nabeul*, Alif-Les Editions de la Méditerranées, Tunis, 2000.
- الحجاج (عادل)، *موسوعة الصقور*، دار زهران للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، المجلد الأوّل، 2006.
- تأليف جماعي، *الصقور و الصيّد في الجزيرة العربية*، نشر الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، المجلد الأوّل، 2007.
- *كتاب المنصوري في البيازرة*، ترجمة و تحقيق عبد الحفيظ منصور، نشر المجمع التونسي للأداب والعلوم و الفنون بيت الحكمة، الطبعة الأولى، المجلد الأوّل، تونس، 1989.
- كتيّب سنوي "دليل الصيادّة".
- سيبالوس (جافبير)، *الصقارة*، احتفاء بتراث حيّ، ترجمة و تحقيق محمود شعباني، دار الكتب الوطنية للنشر، الطبعة الأولى، المجلد الأوّل، 2009.

- مقال جريدة الصباح ليوم 01 جوان 2004 حول مهرجان الساف بالهوارية.
- مقال جريدة الإتحاد الإماراتية ليوم 30 جويلية 2010 "مهرجان الساف يرصد القبض على السمّان".
- مقال جريدة أخبار العالم ليوم 20 فيفري 2017 : مهرجان الساف بالهوارية.
- نشرية "الهوارية عاصمة البيزرة" 2017 بإنجاز مشترك بين جمعية منتدى هرمايا الهوارية و جمعية مهرجان الساف بالهوارية و المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بنابل في إطار خمسينية مهرجان الساف بالهوارية و ضمن تظاهرة صفاقس عاصمة الثقافة العربية 2016.

- السّمْعِيَّة البَصْرِيَّة

- برنامج لمؤسسة الإذاعة و التلفزة التونسية بعنوان "الهوارية عاصمة الساف"، 1979.
- برنامج "الفتاصة العرب" لقناة العربي الكويتية حول البيزرة بالهوارية، 2003.
- وثائقي بعنوان "الوطن القبلي" للقناة الفرنسية الخامسة، 2006.
- برنامج "من تونس"، لقناة الريان القطرية، 2014.
- تقرير وكالة الأناضول التركية حول "مهرجان الساف" بالهوارية، 2015.
- برنامج مراسلون "طائر الساف تقليد متوارث في تونس"، 2017.

- المواد الوثائقية المحفوظة في المتاحف والأرشيفات والمجموعات الخاصة

تتمثل أبرز المواد الوثائقية المحفوظة الخاصة بهذا العنصر في مجموعة من الوثائق و الصّور بفضاء نادي البيازرة بالهوارية و هو المقر الرّسمي للجمعية الجهوية للبيازرة بولاية نابل أين تقام العروض و المسابقات السنوية لفن البيزرة خلال مهرجان الساف و أين يقع تدريب بعض الطيور الجارحة المروضة التي تعود للجمعية. و يوجد بالمقرّ ما يقارب 200 صورة توثق أبرز المحطات التاريخية لمهرجان الساف و كذلك مشاهير البيازرة بالهوارية إلى جانب معلّقات و إحصائيات حول الطيور الجارحة و بعض المجلات و الكتب القيمة التي تناولت فن البيزرة بجهة الهوارية. كما تبيّن بعض اللوحات الفسيفسائية المعروضة بمتحف باردو تبيّن عراقة هذا الفنّ بالجهة.

9- معطيات تقنية حول عملية الجرد

- تاريخ البحث الميداني ومكانه

- 30 جوان 2017 بالهوارية.
- 1 جويلية 2017 بالهوارية.

- جامع أو جامعو المادّة الميدانيّة

- إسمهان بن بركة، ملحقة بالبحوث، المعهد الوطني للتراث.
- نضال بن فرج، إدارة المحافظة على التراث و تثمينه بوزارة الشؤون الثقافية.
- منال لمجيد، محافظ تراث، المعهد الوطني للتراث.
- جمعية منتدى هرمايا الهوارية.

- تاريخ إدخال بيانات الجرد

- 3/2 جويلية 2017.

- محرّر البطاقة

إسمهان بن بركة.